

النهاية في غريب الأثر

{ كفا } (س) فيه [مَن قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِّنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ (في الأصل : [في كل ليلة [وفي ا : [في ليلة [والمثبت من اللسان . ويوافقه ما في البخاري (باب فضل البقرة من كتاب فضائل القرآن) وما في مسلم (باب فصل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة من كتاب صلاة المسافرين وقصرها [كَفَتَاه [أَي أَغْنَتَاهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ .
وقيل : أراد أنهما أَقَلَّ ما يُجْزِئُ من القراءة في قيام الليل .
وقيل : تَكْفِيَانِ الشَّرَّ وَتَقْيَانِ الْمَكْرُوهِ .
- ومنه الحديث [سَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ [أَي يَكْفِيكُمُ الْقِتَالَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ .
والكُفَاةُ : الْخَدَمُ الَّذِينَ يَفْقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ جَمْعُ كَافٍ . وقد تكرر في الحديث .
(س) ومنه حديث أبي مَرْزُومٍ [فَأَذِنَ لِي إِلَى أَهْلِي بِغَيْرِ كَفْيٍ] أَي بِغَيْرِ مَنْ يَقُومُ مَقَامِي . يقال : كَفَاهُ الْأَمْرَ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ فِيهِ .
(س) ومنه حديث الجارُودِ [وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ] أَي أَقُومُ بِأَمْرِ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ وَأُحَارِبُ عَنْهُ